# غارسيا لوركا

•

في قلبه تنوّر
النار فيه تُطعم الجياع
والماء من جحيمه يفور :
طوفانه يطهر الارض من الشرور
ومقلتاه تنسجان من لظى شراع
تجمّعان من مغازل المطر
خيوطه ، ومن عيون تقدح الشرر ،
ومن ثدي الامهات ساعة الرضاع ،
ومن مُدى تسيل منها لذة الثمر ،
ومن مُدى للقابلات تقطع السرر ،
ومن مُدى الغزاة وهي تمضغ الشعاع .
شراعه الندي كالقمر
شراعه القوي كالحجر
شراعه السريع مثل لمحة البصر
شراعه الاخضر كالربيع
الاحمر الخضيب من نجيع ،
كأنه زورق طفل مزق الكتاب
يملأ ، مما فيه ، بالزوارق النهر .
كأنه شراع « كولمبس » في العباب ،
كأنه القدر !

بغداد — **بدر شاكر السياب**

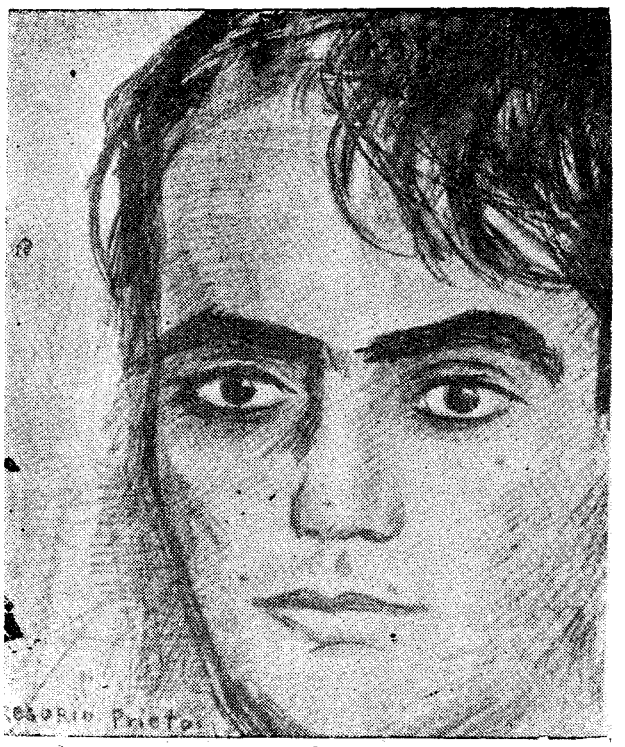


فردريك غارسيا لوركا – بريشة غريغوريو بريتو

•

وفي القبلة الصارخة فوق الوسائد .
ولكن الانسان الهرم بيدين شفافتين
سينادي : الحب ، الحب ، الحب
بين التماع العواطف المزيفة .
وسينادي : الامان ، الامان ، الامان
بين صليل السكاكين ، وكرات
[ الديناميت
سيقول : الحب ، الحب ، الحب
حتى تتحول شفتاه الى فضة .
ولكن خلال ذلك ، اجل ، خلال ذلك
يقوم الزنوج بتنظيف المباصق ،
ويرتجف الصبية امام رعب المدراء الشاحب
وخلال ذلك ،
حيث تغطس النساء في الزيت المعدني
لا بد ان يصرخ عبيد الآلة ، والكمان ،
[ والغيوم
لا بد ان يصرخوا حتى تتناثر جماجمهم
[ على الجدران
سيصرخون امام القبة الكبيرة
سيصرخون بجنون النار
سيصرخون بجنون الثلج
فلا بد ان يصرخوا كالليل الابدي
ولا بد ان يصرخوا بأصوات متوعدة
حيث ترتعش المدن كالعذارى ،
لأننا نريد خبزنا اليومي
ونريد ازهار الحور والسنابل
ذات النضارة الخضراء الابدية ،
ولاننا نريد وفاء الارض ،
يمنح الفاكهة للجميع .

بغداد — ترجمة **كاظم جواد**